



## سينم محمد: «قسد» أثبتت جدارتها بمحاربة الإرهاب وكسبت ثقة الجميع

أكدت ممثلة مجلس سوريا الديمقراطية في واشنطن، سينم محمد، أن عودة داعش بسبب الفوضى الأمنية في المنطقة بشكل عام وسوريا بشكل خاص، ووجود شبكات لا زالت تموله، وأشارت، إلى أن استهداف الجنود الأمريكيين عمل إرهابي مدان، وأمريكا ستتعامل بحزم مع المتطرفين أينما كانوا، ص- ٥

## فاتن خضور.. امرأة علوية تروي رحلة عائلتها نحو بر الأمان



نزحت «فاتن خضور» المواطنة السورية من الطائفة العلوية من حمص، بعد تعرضها مع عائلتها لسلسلة من الانتهاكات الخطيرة، التي وصفتها باستهداف منهج للمدنيين على أساس طائفي، وتأتي هذه الشهادة في إطار توثيق روايات المدنيين المتضررين؛ بهدف إظهار الواقع الإنساني الذي عاشته عائلات سورية كثيرة، ص- ٢

# روناهي

عين الحقيقة

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | النسخة المطبوعة - ١٣٩٦ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٩١ | الأربعاء - ١٧ كانون الأول ٢٠٢٥ (٥٠٠) ل.س

## المخيمات في إقليم شمال وشرق سوريا.. معاناة ممتدة وأمال مؤجلة

معاناة متفاقمة يعيشها قاطنو المخيمات في شمال وشرق سوريا من مهجرين ونازحين ولاجئين في ظل ظروف الفصول المتقلبة والقاسية، والدعم المحدود بالرغم مما تقدمه الإدارة الذاتية ضمن إمكانياتها وتفاعس المجتمع الدولي عن القيام بمسؤولياته، ويبقى تنفيذ اتفاقية العاشر من آذار الحل لتأمين العودة الآمنة للمهجرين إلى مناطقهم.. ص- ٣



### ستينية تكافح الظروف المعيشة الصعبة

كفاح امرأة مسنة يتجلى في «فوزية محيسن» التي تتغلب على أعباء الحياة رغم التقدم في العمر وضيق الظروف. لتأمين احتياجات أسرتها، ص- ٢

### نادي الجهاد يتحضر للموسم الكروي الجديد

بعد تغيير مجلس إدارة نادي الجهاد الرياضي بدأ على الفور هذا المجلس بالتجهيز لخوض غمار منافسات دوري الدرجة الأولى السوري للرجال لكرة القدم وتزامناً مع ذلك بدأ التحضير لفريق الشباب للدوري السوري الممتاز أيضاً، ص- ١٠

### افتتاح فرن جديد في كركي لكبي.. جهود لتخفيف أزمة الخبز

أكد الرئيس المشترك للجنة الأفران في مقاطعة الجزيرة «رونادر صالح» إن افتتاح فرن جديد في مدينة كركي لكبي، جاء استجابة مباشرةً لمقترحات كوميونات البلدة، وضمن خطة مشاريع اقترحها أهالي القرى التابعة للمدينة؛ بهدف تخفيف معاناة السكان في تأمين مادة الخبز، ص- ٧

### الشداديين بين مطر متأخر وجفاف مزمن.. ثلاث سنوات أنصعت الزراعة

بعد أكثر من ثلاثة أعوام من الجفاف المتواصل، شهدت منطقة الشداديين جنوب الحسكة هطولات مطرية وصلت إلى نحو ٥٠ ملم، وأعادت إلى الواجهة أسئلة قديمة جديدة حول واقع الزراعة، وحدود التعافي الممكنة، وكلفة الانتظار الطويل بل حلول جذرية، ص- ٧

أبوزيد باشا  
يوم حقوق الإنسان والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.. هل يتمتع الإنسان بحقوقه في الواقع؟ ص- ٢



هذا العمل يدعم عمر الخزانات والبراميل دون الحاجة إلى استبدالها بالكامل، وفي السياق: التفت صحيفتنا «روناهي» المواطن «أسامة العائد»، والذي عرفنا على آلية عمله: «لا أعتمد على أدوات حديثة أو تقنيات متطورة، بل أستخدم ما يتوفر لدي من مواد وأدوات، مستعيناً بخبرتي الشخصية وذكائي في إيجاد الحلول»  
وأضاف المواطن «أسامة العائد» مختتماً حديثه: «من أبرز التحديات، التي واجهتها في عملي هي التعامل مع الفتحات المكسورة أو العطلة للخزانات، حيث أقوم بإصلاحها أو إعادة تشكيلها بطريقة تضمن استمرار وظيفتها الأساسية، أما البراميل



في هذا العمل يدعم عمر الخزانات والبراميل دون الحاجة إلى استبدالها بالكامل.



خزانات جديدة أو استبدال البراميل المتضررة. جعلته يفكر باستثمار مهاراته وابتكاراته ليقدم خدمات إصلاح بأساليب بسيطة وفعالة لمساعدة مجتمعه وتلبية احتياجاته.

في أعقاب الأزمات الاقتصادية والحرب التي أثرت على البلاد في السنوات الأخيرة، برزت الحاجة إلى حلول مبتكرة لمواجهة تحديات الحياة اليومية، ومن بينها معاناة العائلات في تأمين أدوات أساسية مثل «الخزانات والبراميل البلاستيكية» في ظل انقطاع الكهرباء والمياه، خاصة في المناطق الريفية وسط هذه الظروف: ظهر المواطن «أسامة العائد» ليقدم نموذجاً ملهماً في التكيف مع الواقع، فتحول من تخصصه الأكاديمي إلى مهنة صيانة الخزانات والبراميل، مستخراً إمكانياته البسيطة وذكاءه لحل مشكلات مجتمعه

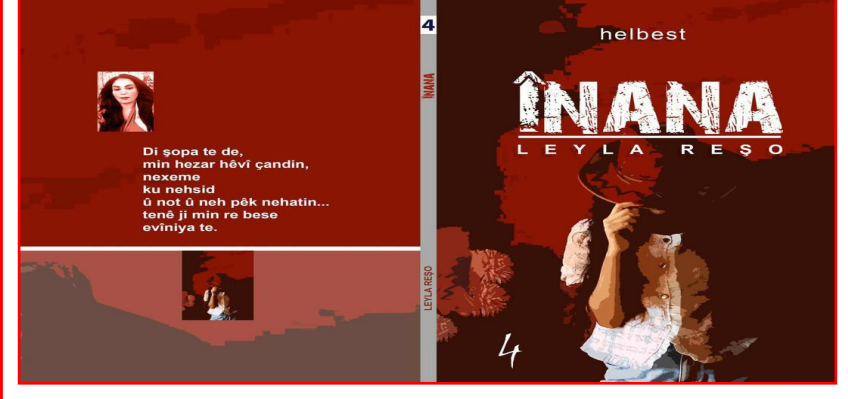
### التحديات التي واجهها

وأضاف المواطن «أسامة العائد» مختتماً حديثه: «من أبرز التحديات، التي واجهتها في عملي هي التعامل مع الفتحات المكسورة أو العطلة للخزانات، حيث أقوم بإصلاحها أو إعادة تشكيلها بطريقة تضمن استمرار وظيفتها الأساسية، أما البراميل

### استثمار المهارة والابتكار لخدمة الأهالي

«أسامة العائد» ابن قرية تل أحمد حرب، لم يكن من يتوقع يوماً أن يجد نفسه في مجال إصلاح الخزانات والبراميل البلاستيكية. إلا أن الظروف الاقتصادية الصعبة، التي عصفت بالبلاد أثناء الحرب، والتي دفعت الكثير من العائلات إلى العجز عن شراء

## الشاعرة ليلى رشو: الحراك الأدبي مفعم بالحياة نابض بالحركة



الشاعرة ليلى رشو التي استلهمت روح ونبض وإيقاع كتابة الشعر من والدها المرحوم الشاعر إبراهيم رشو - الذي يعد مدرستها الأولى نحو فضاءات الشعر الشاسعة، وميادين العشق للأدب والجمال، هذا الميدان الواسع علاوة على عشقها وتعلقها بقراءة دواوين الشعر لكبار الشعراء الكرد والعرب، ص- ٩

## هجوم تدمر الإرهابي... أكثر من خرق أمني



لا يمكن توصيف حادث الهجوم الإرهابي على الوند العسكري الأمريكي في تدمر على أنه عملية اختراق أمني فالحادثة بتفاصيلها وظروفها طارئة، ولم تقع في ظروف مشابهة للعمليات الإرهابية الكثيرة التي وقعت في سوريا، والنقذ عنصر معروف، ويعمل في منظومة أمنية حكومية، ص- ٨





## نادي الجهاد يتحضر للموسم الكروي الجديد

**روناھي، قامشلو - بعد تغيير مجلس إدارة نادي الجهاد الرياضي بدأ على الفور هذا المجلس بالتجهيز لخوض غمار منافسات دوري الدرجة الأولى السوري للرجال لكرة القدم، وتزامناً مع ذلك بدأ التحضير لفريق الشباب للدوري السوري الممتاز أيضاً.**



كما أنه بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٧، أقرت إدارة نادي الجهاد تشكيل الجهازين الفني والإداري للفريق الأول لكرة القدم لموسم ٢٠٢٥/٢٠٢٦ وفق التالي:

الكابتن حجي حلاوة؛ مشرف عام على الفريق

الكابتن حسن جاجان؛ مدرب الفريق

الكابتن فذافي عصمت؛مساعد المدرب

الكابتن محمد محرم؛مدرب اللياقة

الكابتن عماد عيسى؛ مدرب الحراس

رامي عبد المسيح وشيار عي؛ إدارين

يوسف حسيني؛معالج الفريق

فرهاد حسن؛مسؤول التحيزات،

ودعت إدارة نادي الجهاد جميع لاعبي فريق الرجال إلى الحضور للمعب شهادا ١٢ آذار بمدينة قامشلو، للبدء بالتحضيرات لدوري الرجال، والتحق حوالي ٢٥ لاعباً، ومازالت التدريبات مستمرة، ومن المقرر ضمن الفترة القليلة القادمة اختيار التشكيلة التي سوف يُعتمد عليها للمشاركة بمنافسات دوري الدرجة الأولى المؤهل للدوري السوري الممتاز،

وكان من المفترض أن ينطلق دوري الدرجة الأولى في الأسبوع القادم، ولكن بطلب من نادي الجهاد وأندية بهدف التجهيز بالشكل المطلوب فقد تمت الاستجابة وتاجل الدوري إلى تاريخ ٢٠٢٦/١/١١،

وهذا التأجيل كان جيداً للنادي بشكل خاص فهو أكثر الأندية تأخراً بالبدء بالاستعدادات، ولذلك بات الوقت

متاحاً أكثر للتجهيز بالشكل المطلوب للاستحقاق القادم، والعمل على تنظيم صفوف النادي من النواحي كافة، بالرغم بقى العديد من العوائق واقفةً أمام التجهيز بالشكل المطلوب بسبب ما ذكرناه ضمن سياق التقرير من الناحية المالية وعدم اللعب على أرضه.

وتوقيع الكثير من اللاعبين بمقاطعة الجزيرة مع أندية أخرى بالدوري السوري، ولكن الكثير من النابعين يطالبون بالاعتماد على الفئات العمرية للنادي، إن كان من الناشئين أو الشباب، وذلك بهدف تجهيزهم للسنوات القادمة، وأن تكون هناك خطة مستقبلية بشكل عام للنادي لارتقاء بكرته وإعادته لوضعه السابق باللعب في الدوري السوري الممتاز وهو مكان نادي الجهاد الطبيعي

##### شباب الجهاد أمل الغد

كما قامت إدارة النادي بتعيين الكادرن الفني والإداري لفريق الشباب الذي يلعب في مصافي الدوري السوري الممتاز لكرة القدم، وكان ذلك بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٠، وفق الشكل التالي:

– مشرف عام على الفريق:عدنان الحلاج

– المدير الفني:عبد العزيز خلف

– مدرب الفريق:مصطفى الأحمد

– مساعد مدرب: منير كجو

– مدرب حراس: يوسف الزين

– إداري الفريق: زكي محمد

– الملحق الرياضي للفريق:قصي الشيوخ

– إداري مسؤول ملفات «الفيفا» عماد الناصر
– مسؤول التحيزات:محمود البوران،
وبتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٤خرجت فئة الشباب لنادي الجهاد للمران الأول على أرضية ملعب الشهيد هيثم كجو بقامشلو، وبحضور حوالي ٤٠ لاعباً، وسيتم بعد ذلك اختيار المجموعة المناسبة والأفضل لتمثيل النادي في منافسات دوري الشباب الممتاز السوري، والذي من المتوقع أن ينطلق في العام الجديد ٢٠٢٦، علماً حتى الآن لم يصدر أي موعد لبدء منافسات هذا الدوري.

وشباب الجهاد هم المستقبل البّشر للنادي، ويتطلب توفير ما يلزم لهذا الفريق لأنه سيكون المعتمد عليه على صعيد الرجال وخلال السنوات القادمة، وخاصةً يتواجد بينهم مواهب واعدة تنتظر الاهتمام فقط.

وعلى صعيد خُسين واقع النادي للمادي؛ قامت إدارة نادي الجهاد الرياضي بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١١، بإبرام عقد رعاية مع شركة سيدي فؤاد الغذائية، وهي خطوة جيدة ستساعد النادي في التخفيف من الأعباء المادية والتي هي كبيرة جداً، في ظل غياب الدعم المطلوب من الاتحاد العربي السوري لكرة القدم التابع للحكومة السورية الانتقالية، فللمشاركة بطولات الدوري السوري يلزمها مبالغ ضخمة إن كانت للسفر أو لعقود اللاعبين والإدارين والمدربين، بينما نادي الجهاد مازال يذهب لهننا وهناك لتأمين بعض الأموال لسد تلك المصاريف، ولكن إلى متى؟

## المخيمات في إقليم شمال وشرق سوريا..

## معاناة ممتدة وآمال مؤجلة

**روناھي، برخدان جيان - تتواصل مآسي التهجير في إقليم شمال وشرق سوريا مع اقتراب عدد قاطني المخيمات من مائتي ألف مهجّر ونازح، موزعين على عشرات المخيمات بين منطّم ومؤقت وعشوائي، وبين تحديات الشتاء القاسي وضعف الإمكانيات، يبقى ملف العودة الطوعية رهينة شروط معقدة ومسؤوليات تتصدرها الحكومة السورية الانتقالية وفق اتفاق العاشر من آذار.**



يشكّل مشهد المخيمات في إقليم شمال وشرق سوريا واحداً من أكثر ملفات الأزمة السورية تعقيداً واستمراراً، فبعد سنوات من الهجمات الاحتلالية والعمليات العدوانية والتهجير القسري، استقر أكثر من ٢٠٠ ألف مهجّر ونازح في مخيمات منتشرة ضمن جغرافيا واسعة تشمل مختلف المقاطعات، وعلى الرغم من تنوع هذه المخيمات بين مراكز نظامية وأخرى عشوائية، إلا أنها جميعاً تشترك في عنوان واحد «حياة مملّقة بين الماضي والمستقبل» تبحث عن أبسط مقومات الاستقرار.

##### مخيمات إقليم شمال وشرق سوريا

وتنتشر في مقاطعة الجزيرة أكبر الكتل السكانية للمخيمات، أبرزها مخيم «الهلول» الذي يُعد الأكبر والأكثر

تعقيداً على مستوى سوريا والمنطقة، حيث يُعد من أقدم المخيمات، فأُسس للمرة الأولى عام ١٩٩١ لاستقبال لاجئين عراقيين، قبل أن يُعاد افتتاحه وتوسيعه بشكل كبير عام ٢٠١٦ بعد تصاعد العمليات العسكرية ضد



تدهور الأوضاع الاقتصادية والأمنية في مناطقها الأصلية، ما أبقى حالة الحملات الأمنية للحد من نشاط الخلايا الناجمة، إلى جانب استمرار عمليات إخراج العائلات السورية والعراقية ضمن برامج العودة، ما أدى إلى انخفاض نسبي في أعداد القاطنين، وتطور حقيقياً.

وفي مقاطعة دير الزور، خُتضن المنطقة مخيم «أبو خشب» الذي أُسس عام ٢٠١٧، ويواصل استقبال الوافدين من مناطق تشهد تورات أمنية أو إهمالاً اقتصادياً، ما زاد الضغط على إمكانياته المحدودة وشاؤهُ في إطار الاستجابة الطارئة.

وإلى جانب الهول يبرز مخيم «روح» الذي أُسس عام ٢٠١٥ في (ريف مدينة ديرك)، ومخصص لعائلات أجنبية مرتبطة بـ«داعش»، وخلال العام الأخير سجّل المخيم خوّلاً لافتاً مع تسارع عمليات إعادة عدد من العائلات الأجنبية إلى بلدانها الأصلية، فقل عدد قاطنيه، مع بقاء الملف السياسي

والشعباء، إضافة إلى عدد كبير من المخيمات العشوائية التي تفتقر إلى الهيكلية التنظيمية والخدمات الأساسية، وتشكل عبئاً إضافياً على الجهات المعنية.

ويجعل هذا الامتداد الجغرافي الواسع من ملف المخيمات واحداً

من أكبر التحديات أمام الإدارة الذاتية الديمقراطية، التي تُحاول سد الاحتياجات ضمن ظروف اقتصادية قاسية، وحصار متعدد الأوجه، وتراجع دور المنظمات الإنسانية في المنطقة، في ظل تأثير مباشر للوضع الأمني والسياسي العام الذي يحدّ من فرص الاستقرار والعودة.

##### الشتاء واحتياجات متزايدة تتجاوز الإمكانيات

ومع دخول فصل الشتاء، تتصاعد المخاوف داخل المخيمات من موجة البرد التي يتكرر تأثيرها كل عام على آلاف العائلات، فالخيام المتهترئة التي صمدت على مدى سنوات أمام الرياح والعواصف، لم تعد قادرة على حماية ساكنيها من الأمطار والسيول، بينما تعاني أغلب الأسر من نقص حاد في مواد التدفئة والملابس الشتوية.

وتُحتاج المخيمات إلى عمليات صيانة مستمرة، تشمل «ترميم أسطح الخيام ورفع السواتر الترابية، وتوفير شبكات صرف لتصريف مياه الأمطار»، لكن الإمكانيات المحدودة تقف في وجه

الاستجابة السريعة، في وقت تزداد فيه أعداد الوافدين لاستمرار الاضطرابات الأمنية أو تدهور الأوضاع الاقتصادية في مناطق عدة، كما يبرز خطر الأمراض الشتوية، خاصة بين الأطفال وكبار السن، في ظل ضعف الخدمات الطبية ونقص الأدوية، وهو ما تفاقم خلال العام الأخير «يجب على الحكومة الانتقالية أن

##### الإمكانيات المحدودة أمام احتياجات واسعة

وبهذا الصدد، أجرت صحيفتنا «روناهي» لقاءً مع الرئيس المشترك لمكتب المخيمات في الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا «شبخموس أحمد»، على أن الإدارة الذاتية مستعدة لتقديم التسهيلات الممكنة لدعم العودة الطوعية، بشرط توفر مقومات الحياة الأساسية وحماية العائدين من أي تهديدات محتملة.

##### واقع المخيمات العش

وبعيداً عن المخيمات المنظمة، تنتشر عشرات المخيمات العشوائية التي تفتقر إلى أبسط مقومات الحياة، وتشهد تزايداً مستمراً في أعداد القاطنين نتيجة غياب الاستقرار الأمني والسياسي.

وفي المقابل، تسعى الإدارة الذاتية إلى تشجيع العودة الطوعية، إلا أن هذا الملف يبقى معلقاً بسبب عدم تنفيذ الحكومة السورية الانتقالية

لبنود اتفاق العاشر من آذار، ما انعكس مباشرة على استمرار بقاء عشرات الآلاف داخل المخيمات.

##### البحث عن حلول مستدامة

ويُجمع العاملون في القطاعات الإغاثية على أن الحلول المؤقتة لم تعد كافية، وأن استمرار الجمود السياسي والتوتر الأمني يبقى المخيمات رهينة واقع إنساني هش.

وفي ظل هذا الواقع المعقّد، يبقى سكان المخيمات يعيشون بين ذاكرة التهجير وحلم العودة، فيما تظل المخيمات شاهداً حياً على تأثير السياسة والأمن في تعميق واحدة من أطول الأزمات الإنسانية في سوريا.

## عملية أمنية مشتركة لقوى الأمن الداخلي

## و«قبسد» بمقاطعة الفرات

**مركز الأخبار - نفذت قوى الأمن الداخلي بمشاركة قوات سوريا الديمقراطية، عملية أمنية مشتركة في مقاطعة الفرات، أسفرت عن إلقاء القبض على 21 شخصاً متورطين بأعمال إجرامية، وتعاطي وترويج المواد المخدرة، إضافةً إلى مطلوبين لقوى الأمن الداخلي والعدالة.**



وصندوق طلق ناري طلقات و١٠٠ طلقة الخدرة، إضافة إلى مطلوبين لقوى الأمن الداخليوالعدالة».

وأضاف البيان: «المتسنيق مع النيابة العامة، تم تشكيل قوة أمنية مشتركة من مختلف الأقسام الأمنية، إلى جانب قوى العمليات والقوات الخاصة، وبمشاركة قوات سوريا الديمقراطية، قامت قواتنا بحملة، تكنت فيها من إلقاء القبض على ٢١ موقوفاً وضبط ما بحوزتهم من أسلحة، ٢5 بندقية كلاشنكوف مع ٦١ مخزن و٥ بنادق برنو ألمانية و٢٠٠ مسدسا

أصدرالمركزالإعلامي لقوى الأمن الداخلي بياناً حول إلقاء قواته القبض على ٢١ شخصاً متورطين بأعمال إجرامية، وتعاطي وترويج المواد المخدرة، إضافة إلى مطلوبين لقوى الأمن الداخلي. والعدالة في مقاطعة الفرات. جاء فيه: «في إطار الجهود المتواصلة لحفظ الأمن والاستقرار ومكافحة الجريمة بكل أشكالها، نفذت قواتنا في مقاطعة الفرات، حملة تشييط واسعة النطاق في ناحية الشيوخ وقرىتي القبة والجعدة، وذلك استناداً إلى معلومات» مؤكدة «وردت إلى أجهزةتنا الأمنية حول وجود أشخاص متورطين

بأعمال إجرامية، وتعاطي وترويج المواد المخدرة، إضافة إلى مطلوبين لقوى الأمن الداخليوالعدالة».



الذي تعرض له إبان احتلال عفرين من قبل تركياومرتزقنشتا.

أفادت منظمة حقوق الإنسان عفرين -

تدهور حالته الصحية إثر الضرب والتعذيب

دمشق نتيجة تدهور حالته الصحية إثر توقف كليتيه وتلف كبده.

وبحسب المنظمة، فإن فائق كان قد تعرض خلال فترة احتلال منطقة عفرين في آذار ٢٠١٨ للضرب والتعذيب الشديدين على يد الجموعات المرتزقة التي كانت تسيطر على القرية آنذاك. بزعامة المرتزق «أبو فواز الديري» المنحدر من ريف دير الزور.

وأضافت إن «الاعتداء جاء بعد رفض زكي تسليم ممتلكات أقربائه المهجرين من المنطقة للمرتزقة».

وأشارت إلى إن «أثار التعذيب الذي تعرض له زكي تسببت بتدهور صحته على مدى السنوات الماضية، وصولاً إلى وفاته بعد معاناة طويلة مع المرض».

ومن جانب آخر أصيب عدد من المواطنين

## لجنة التحقيق الدولية بشأن سوريا تعيّن

## عضوتين جديدتين باللجنة

وأشار البيان إلى أن منية عمار تتمتع بخبرة واسعة في القانون الدولي والقانون الدولي الإنساني فيما تعد فيونوالاتي أولين خبيرة بارزة في مجال القانون وحقوق الإنسان. بما يدعم قدرات اللجنة التحقيقية ويعزز استقلاليتهما وهنئبتها

## هيئة التربية والتعليم في مقاطعة الجزيرة تعلق الدوام المدرسي لأربعة أيام

مركز الأخبار - أصدرت هيئة التربية والتعليم في مقاطعة الجزيرة، الثلاثاء ٢٠٢0/١٢/١٦، قراراً بإدراكاً ذا الرقم (٢٩١). جاء فيه: «حرصاً من

هيئة التربية والتعليم في مقاطعة الجزيرة على سلامة طلابها الأعراء خصوصاً مع انتشار الأمراض الموسمية في الآونة الأخيرة، وامتنثالاً لرغبة الأهالي وأولياء الطلاب، قررت

هيئة التربية والتنسيق مع هيئة الصحة في مقاطعة الجزيرة، منح عطلة للمدارس اعتباراً من يوم الأربعاء المصادف لتاريخ ٢٠٢0/١٢/٢٥ ولغاية السبت القادم الموافق ٢٠٢0/١٢/٢٦، وفي الصدق صرح الرئيس المشترك لهيئة الأمنية المشتركة بين التحالف الدولي وقوات أمن البادية،

وذكر المرصد أن عمليات الدمم والاعتقال التي نفذت مؤخراً داخل مدينة تدمر ومحيطها جرت بإشراف مباشر من التحالف الدولي وبمشاركة قوات أمن البادية. وأسفرت عن توقيف عدد من الأشخاص المشتبه بتورطهم في أنشطة تهديد الأمن، ولا يزالون قيد الاحتجاز لدى التحالف.

وبحسب مصادر المرصد وقع الهجوم الذي استهدف القوات الأميركية والأمن العام داخل فرع مخبرات البادية (الفرع ٢٢١) في الحى الغربي قبل أن يتم نقله إلى مدينة تدمر.

## الشاعرة ليلى رشو: الحراك الأدبي مفعم بالحياة نابض بالحرية

## قاسم إبراهيم

الشاعرة ليلى رشو التي استلهمت روح ونبض وإيقاع كتابة الشعر من والدها المرحوم الشاعر -إبراهيم رشو- الذي يعد مدرستها الأولى نحو فضاءات الشعر الشاسعة، وميادين العشق للأدب والجمال. هذا الميدان الواسع علاوة على عشقها وتعلقها بقرارة داوين الشعر لكبار الشعراء الكرد والعرب، وحضورها المستمر الأمسيات الشعرية والملتقيات الأدبية، فترتقي لتخطو خطوات ملموسة في بناء شخصيتها الشعرية، وصقل موهبتها وخيالها لتصبح جزءاً من المجتمع الأدبي ومن الطاقات الإبداعية الفاعلة والمجتهدة في الحركة الأدبية في شمال وشرق سوريا، وعضوة اتحاد الكُتّاب الكرد في سوريا، لتقدم أعمالها الشعرية بلغتها الأم اللغة الكردية، إلى جانب بعض الومضات والخواطر والمقالات النقدية الأدبية والاجتماعية باللغة العربية على شبكة التواصل الافتراضي.

شكاكي، فالموسيقا لاتنفصل عن العمل الشعري.

### فضاءات أوسع للكتابة والإبداع

فكانت لنا وقفة مع الشاعرة ليلى لإلقاء ضوء على عملها والتعرف عليها:

حول التساؤل الذي طرحه فحوى العنوان وما حمله من عمق فلسفي وبعد في الجهرالروحيالذي شددعدها من الشعراء رابعة حمل عنوان INAA- قيد الطباعة .

أمام حشد كبير من الشعراء والأدباء ووجوه ثقافية بارزة في صاللة حديقة القراءة بالحسكة، وقعت ليلى رشو مجموعتي له دلالة عميقة فهو يشير إلى أن المرأة لم تعد تخجل من الإفصاح عن مشاعرها وأحاسيسها ورؤيتها للحياة بكل زواياها ومفاسلها، فلم تبقى أسيرة القيود المجتمعية، والعقلية الذهنية التقليدية، بل باتت قادرة على

### ثقافة

التعبيرعن ذاتها بحرية بلا خوف ولا تقوقع على الذات، وهذا الفضل يعود إلى ثورة ١٩ تموزالتي منحت فضاء أوسع حرية كتابة القصيدة».

### روح تتجدد ومفردات تخلق

وعن الاختلاف بين المجموعتين السابقتين وما خلف هذا العنوان وهذه المجموعة توضح ليلى: «خلف هذا العنوان نافذة أو إطلالة شفيفة على ٤٥/قصيدة أتناول فيها معاني الحب والحياة وجمال الطبيعة الكردستانية وصحة ذكريات الماضي وأوجاعه وانفعالاتنا واختلاجاتنا، فمع كل وبع والم قصيدة، ومع كل انتصار ونجاح قصيدة، بعنى أكتب ما أحسه معه، أي مزيج من المشاعر الإنسانية والعواطف الوجدانية، وعن الاختلاف بين هذه المجموعة الشعرية والمجموعتين السابقتين بالتأكيد هناك فارق، وخاصة نحن أمام ولادات جديدة ومرحلة جديدة ملتهبة، وساخنة، من الهمم الكردية الذي يزيد انفعالاتنا، وكما ذكرت: أكتب ما أحس به بتنوع أكثر، لأن الشاعر أو الكاتب يجب أن يكون صاحب فكر جموعتي له دلالة عميقة فهو يشير إلى أن المرأة لم تعد تخجل من الإفصاح عن مشاعرها وأحاسيسها ورؤيتها للحياة بكل زواياها ومفاسلها، فلم تبقى أسيرة القيود المجتمعية، والعقلية الذهنية التقليدية، بل باتت قادرة على

### الحراك الثقافي يسمو

### بنتاج المرأة



الأدبي فظهرت أصوات شابة تكذب بإبداع

لافت وحساسية عالية، وأعتقد أن المرأة ساهمت في نهضة لافتة في الشعر النسوي، ولكن لدينا مشكلة قديمة مستمرة، وهي غياب قراءات ودراسات نقدية لإنتاجنا الأدبي، وبالتالي يتعذر الفرز بين الغث والسمين والجيد والريء».

وفي كلمة أجنبية تقول الشاعرة ليلى رشو: «إنني سعيدة لأنني أكتب الآن بحرية، فلا شيء يقلقني أو يقف عائقاً في طريق مسيرتي الشعرية، أشعر بأنني ثورة تموز عادت الروح إلى جسد الحركة الأدبية فأصبحت نابضة بعد نحو نصف قرن من الجمود والركود. نعم أصبحت الحركة الأدبية مفعمة بالحياة بعد ثورة ١٩ تموز، وازدهرت وانتعشت ومن معالم هذا التطور والنمو بريق وحرارة دور المرأة في الحقول كافة، ومنها الحقل



عبد الوهاب بيراني

شهدت مناطق الجزيرة السورية نهضة أدبية واضحة ومختلف أجناس الأدب الفصيح والشعبي، وبمختلف لغات شعوب المنطقة، بعد انتهاء وجود النظام السابق فعلياً في هذه المناطق منذ مطلع العقد الماضي فكان لايد أن ينعكس ذلك بشكل كبير على الشَّعر الشعبي الذي بدأ يتحرَّر من القيود السابِقة، ويتصنر الكثير من المناسبات، كما أشاد بمهرجان الرقة للشَّعر الشعبي الذي أقامته هيئة الثقافة في مدينة الرقة بمشاركة كبيرة من شعراء الجزيرة والفرات، والذي أحدث صدى واسعاً، لحمله رسائل إنسانية وحضارية تعبَّر عن حقيقة هذا اللوروث الثقافي العظيم، ويؤسِّس لمرسة شعريَّة شعبية رَما ستنتقل فَعالياتها قريباً على مستوى السَّاحة الأدبية.

المُؤسَّرات الجديدة كلها تضعننا أمام مرحلة للشَّعر الشعبي ترفض قواعدها وتاريخها ومستقلِّبها، الذي يتطلب بناء جيداً لا يقوم على الهواية فقط، بل يتطلَّو ليصبح نهجاً علمياً أصيلاً عندما يعاصر من يحمل رايته، ويؤسِّس للأجيال القادمة.

## الشَّعر الشَّعبي من التَّهميش في عهد نظام الأسدين

## إلى صدارة الآداب في شمال وشرق سوريا



خليل الأحمد

به من الكُتّاب والتَّماه والقرَّاء، ولأن النقد عموماً أحد أدوات التطوير المباشرة للكلمة والشخصية الأدبية على حد سواء، فقد أثر هذا التهميش على بنية القصيدة الشكلية والداخلية، كما أتى إلى محو هوية القصيدة الشعبية لدى شعرائها ومحتيها بشكل جلي ومحبط.

كما نوه الشاعر الشعبي عبد الغني الحضر والذي يعكف على الاهتمام بالمفردات الغنائية الجزاوية إلى أن عدم وجود مدرسة خاصة بالشَّعر الشعبي حافظ على لهجته وأوانه ومفرداته ومضامينه أفضى إلى ضياع الكثير منه وولادة أوب شعبي مشوهة في الصورة والضمون لدى الجيل الجديد، الذي يجهل أوداته تماماً. كما أتى ذلك إلى اقتصار هذه المعلومات على أشخاص محدَّدين، لذا إذ لم يؤثِّقوا هذه التفاصيل ضمن مودتات معروفة ومندولة بأيدي محبِّيها، فسيؤدِّي ذلك إلى تلاشي هذا الشكل الأدبي الجميل.

### نهضة الشَّعر الشَّعبي



أحمد عبد الرؤوف

يقوم الشَّعر الشَّعبي على قواعد أكاديمية قوامها الموسيقى العروضية، ويخضع لأسس البلاغة تلك التي يقوم عليها الشَّعر الفصيح، ولكن بكتابة مختلفة ولغة يضبطها الإيقاع الثقافي والجغرافي في منطقة ما، لتتحوَّل هذه اللغة إلى هُويَّة خاصَّة بهذه المنطقة دون غيرها.

### التهجات في الشَّعر الشعبي

عرِّف الشَّعر الشَّعبي في الجزيرة السُوريَّة منذ نشأته بأشكال العتابة والوليتة بلهجات أهل الجزيرة المختلفة بينتياً فيما بينها ليكون الاختلاف لها صفة جماليَّة في منطقة ما، لتتحوَّل هذه اللغة إلى هُويَّة خاصَّة بهذه المنطقة دون غيرها. مع هيئة التربية لتأمين التدفئة وتعقيم الصفوف - منح إجازات صحية للطلاب المصابين بالعدوى - موجة الغريب الحالية موسمية وخت - التجهيزات الطبية متوفرة وتشمل جلسات زناد وأدوية ملطقة في المشافي والنفاط الصحية. - تشكيل لجان متابعة في جميع المديرات والجالس لرقابة الوضع.



## عملية السلام والديمقراطية... آثار وتداعيات

وهدر الموارد، وضعف الاستقرار في المناطق الكردية التي تشكل غالبية السكان في الجنوب الشرقي للجمهورية التركية، وهي جغرافيتهم التاريخية.

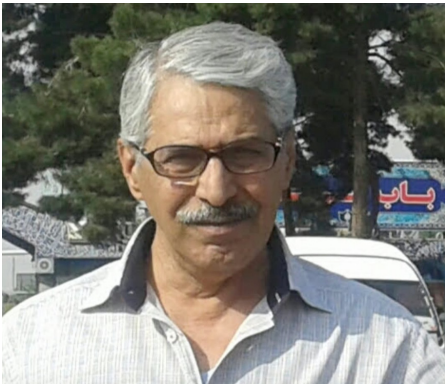
. إصلاحات سياسية ودستورية؛ قد فتتح هذه التعديلات الدستورية الباب للاعتراف بالحقوق الثقافية والسياسية للكرد. وتعزز اللامركرزية، وتقوي الديمقراطية التشاركية التي استطاع حزب العمال الكردستاني من خلال الأدبيات والمدافعات والأفكار التي زحرت بها مؤلفات المفكر عبد الله أوجلان، والتي تجزتبالغزارةوالرصانة الفكريةالفذة.وتناول فيها شؤون السياسة، المجتمع الاقتصاد، المارة، البيئة وكافة نواحي الحياة الأخرى. هذه النتائج السلام بين الدولة التركية والقائد «عبد الله أوجلان». إنه السؤال المهم الذي يلاصق قضية حيوية ومؤثرة في مصير تركياوالمنطقة.

عملية السلام بين الحكومة التركية والقائد عبد الله أوجلان قائد ومؤسس حزب العمال الكردستاني والتي تتمركز حول فكرة حل «القضية الكردية» ودمقرطة تركيا. هي بالفعل أحد الملفات الأكثر تعقيداً وتأثيراً في التاريخ الحديث لتركيا ودول الجوار الإقليمي إيران، العراق وسوريا، هذه الدول التي يعيش فيها الملايين من الكرد، والتي تشكل جغرافيتهم التاريخية، هؤلاء المتطلعين للحرية والتجميع الديمقراطي، ومثل فيهم القائد عبد الله أوجلان؛ رمزية قيادية وتاريخية تُعَدُّ عليها الآمال لتحقيق الحلم الكردي بالحرية واللاوطننة المتساوية في مجتمع ديمقراطي تشاركي.

نعوننا نسدجل بعض التوقعات في حال نجاح عملية السلام معتمدين على معطيات وتطورات مبادرة السلام والديمقراطية باعتبارها حدثاً تاريخياً فريداً لم يحصل له مثل طيلة تاريخ تركيا المعاصر منذ تأسيسها في بدايات القرن العشرين وإلى يومنا هذا.

من أبرز هذه التوقعات والتي جُمِعتها على التوالي ابتداءً من المستويات: التركية، الإقليمية والدولية،وكمثاليلي:

١.على المستوى الداخلي في تركيا:
. استقرار أمني؛ سيُنهى عقودا من الصراع المسلح الذي أودى بحياة عشرات الآلاف.



أسعد العبادي

ماهي الآثار التي سنترتب على نجاح أو فشل مفاوضات عملية السلام بين الدولة التركية والقائد «عبد الله أوجلان». إنه السؤال المهم الذي يلاصق قضية حيوية ومؤثرة في مصير تركياوالمنطقة.

. نحو اقتصادي؛ سيكون هناك فرصة لتنمية المناطق المتأثرة بالصراع. وجذب الاستثمارات. وتقليل الانشقاق العسكري لصالح التنمية. وذلك بعد ما أصاب المناطق الكردية من حرب الإبادة والتهجير والفسري وهدم الآلاف من القرى الكردية طيلة الثلاث عقود المنصرمة.
. تحسين النسيج الاجتماعي؛ قد يخفف نجاح عملية السلام والديمقراطية من حدة الانسقاط العرقي والقومي داخل المجتمع التركي. ويعزز الانتماء للمواطني المشترك وهو مايقضي بمسؤولية تاريخية على عاتق الأحزاب التركية القومية الراكبالية لتصبح تعاطيها السلبلي مع القضية الكردية، وأن تتحرط في العملية السلمية لضمان أمن واستقرار تركيا على المدى البعيد والاستدام، على المستوى الإقليمي؛

. تأثير إيجابي على دول الجوار؛ ستكون تداعيات واتردادات عملية السلام ذات تأثير إيجابي على الصعيد السياسية. والمساواة لجميع مواطني الدولة التركية دون تهميش أو إقصاء لأي من شعوب ومكونات الدولة والتحول إلى الإرارات اللامركرزية.
. تأثير على المنظمات الكردية في الخارج التي تشكل عمها شريانا جيويا لإيجاد حركة التحرر الكردستانية بقيادة القائد «أوجلان» بمقومات الاستمرار والصدور.
. توقعات غير متفائلة في حال فشل عملية السلام؛

١. على المستوى الداخلي ضمن حدود الدولة التركية؛

. عودة العنفا؛ مع احتمالية تصعيد أكبر وزيادة الخسائر البشرية والمادية، نتيجة خيبة الأمل وربة الفعل بعد التضحيات الجسيمة التي قدمتها حركة التحرر الكردستانية. وحرب العمال الكردستاني، ومبادرة السلام والديمقراطية التي اعتبرها الكثير من مناصفي الحزب بأنها (تنازلات) وما تقدر بتاريخ الحزب وكفاحه المرير من أجل الحرية.

. تأجيج المشاعر القومية المتطرفة؛ ما يهددالتماسك الاجتماعي.
. تراجع الديمقراطية؛ قد تعود السياسات



الإقليمي. مايُ عزز روح الشراكة بين هذه الدول
٣. على المستوى الدولي؛

سيساهم نجاح عملية السلام في تحسين صورة تركيا كدولة قادرة على حل نزاعاتها الداخلية سلميا، ما يعزز فرص انضمامها للحادا الأوروبي (إذا وافقت عملية السلام لإصلاحات سياسية) وتعديلات وتوسعية تنهي مسالة التمييز وتضمن العدالة والمساواة لجميع مواطني الدولة التركية دون تهميش أو إقصاء لأي من شعوب ومكونات الدولة والتحول إلى الإرارات اللامركرزية.

كما أن التداخل بين الملف الكردي والأزمات الإقليمية (خاصةً في سوريا) يجعل المسار أكثر حساسية، إذ إن الإزارة الامركزية التي يُطالب بها الكرد مثلين «بقصد» والإدارة الذاتية تبقى الضامن الوحيد لوحدة سوريا ومستقبل وجودها.

داعش كتهديد فحسب. بل اعتُبر ضوياً أخضر لتصفيته أو احتوائه بالقوة.

رَ فعل داعش كان سريعاً؛ إذ سعت قياداته إلى فتح قنوات تفاهم عاجلة مع هيئة تحرير الشام، في محاولة لتفادي التحول إلى هدف مباشر للحضرات الدولية. أو في الحد الأدنى. إعادة رسم قواعد الاشتباك معها.

### هجوم البادية: رسالة مزدوجة

في هذا السياق جاء هجوم البادية السورية ليحمل رسالتين واضحتين:
أولاً،رسالة من داعش مفادها أنه لا يزال قادراً على توجيه ضربات مؤلمة للقوات الأمريكية، رغم كل الضغوط الأمنية والعسكرية المفروضة عليه.

ثانياً: رسالة سياسية غير مباشرة تكشف الانقسام داخل حكومة الشرع نفسها. حيث تشير الوبقات إلى أن بعض الأجهزة الأمنية المرتبطة بالجناح المتشدد غضت الطرف عن تحركات عناصر داعش، أو سمحت بمرورها عملياً.

في رسالة خذير إلى واشنطن بأن الرهان على الشرع كشرطيك مستقر محموف بخاطر.

يتجلى هذا الانقسام بوضوح داخل بنية الحكومة الانتقالية؛
الجناح البراغماتي؛ يقوده أحمد الشرع. ويسعى إلى تثبيت شرعية الحكومة عبر الانفتاح على الولايات المتحدة والتحالف الدولي. وتقيم نفسه في كفة قوة قادرة على ضبط الأمن وحماية الرعايا.

الجناح المتشدد؛ يرفض أي شكل من أشكال التعاون مع الغرب. ويصرُّ على الإبقاء على العلاقة مع داعش - سواء بشكلٍ مباشر أو غير مباشر.

## افتتاح فرن جديد في كركي لكي.. جهود لتخفيف أزمة الخبز

**قامشلو، ملك علي-** أكد الرئيس المشترك لجنة الأفران في مقاطعة الجزيرة ”روندار صالح“ إن افتتاح فرن جديد في مدينة كركي لكي، جاء استجابةً مباشرةً لمقترحات كوميينات البلدة، وضمن خطة مشاريع اقترحها أهالي القرى التابعة للمدينة؛ بهدف تخفيف معاناة السكان في تأمين مادة الخبز.



المستودعات؛ إن اللجنة عملت على زيادة خطوط الإنتاج في المكن التي خُتاج إليها. وإجراء صيانة دورية وتعديلات فنية شاملة لكافة أفران مقاطعة الجزيرة. إلى جانب دراسة احتياج بعض المناطق لإنبشاء أفران جديدة».

وتابع صالح أنه وبهذا السياق جرى التنسيق مع مجلس المدينة وبلدية الشعب في كركي لكي، حيث تمَّ تجهيز فرن في قرية تل جمال التابعة لمجلس بلدة مصفاوية. وخضع الفرن لعمليات ترميم وصيانة شاملة استمرت قرابة شهرين. وتمَّ تجهيزه وفق أحدث المعايير الفنية لضمان إنتاج خبز بجودة عالية.

واعتُمد مشيراً إلى أن الفرن سيعمل بشكل يومي، ويغطي حالياً ٢٤ كوميना

تابعاً لمجلس البلدة، مع إمكانية زيادة عدد الكوميينات والخصصات خلال الفترة القادمة، نظراً لقدرة الفرن الإنتاجية العالية.

وفيما يتعلق بالواصفات. أشار صالح إلى أن ربطة الخبز تُباع بسعر التكلفة البالغ ٣٠٠٠ ليرة سورية. بوزن كيلو و١٠٠ غرام. وتضم تسع أرغفة بقطر ٣٠ سنتمتراً. وهي معايير موحدة في جميع أفران إقليم شمال وشرق سوريا. وبخالف أي فرن لا يلتزم بها.

واختتم الرئيس المشترك للجنة الأفران

من هذا المنطلق؛ خُذت الرئيس المشترك للجنة الأفران في مقاطعة الجزيرة وفق معايير موحدة من حيث الجودة والوزن والسعر. وبشكل عام، ومنتظم في مختلف مناطق إقليم شمال وشرق سوريا.

إن اللجنة تضم عدداً من الأقسام والمكاتب المتخصصة. من بينها مكتب المتابعة الفنية ومكتب متابعة المواد. وتتمثل مهامها في تنظيم عمل الأفران من حيث الجوانب الفنية والآلات وخطوط الإنتاج؛ بما يضمن زيادة الطاقة الإنتاجية وتحسين جودة الخبز.

### تخفيف أعباء تأمين الخبز

وقد لاقى افتتاح الفرن ترحيباً واسعاً من الأهالي، وأسهم في تخفيف الأعباء عنهم. حيث تُشرَف الكوميينات على تنظيم العمل اليومي واختيار

وبين أن تأسيس مجالس الاقتصاد والزراعة مطلع عام ٢٠٢٥، وبعد سقوط

نظام البعث البلاد. شكَّلت نقطة تحول في عمل اللجنة، حيث جرى إعداد خطط استراتيجة ومشاريع مدروسة لتحسين واقع الأفران. شملت دراسات دقيقة للبناء والآلات وخطوط الإنتاج. وتأمين قطع

التبديل التي أصبحت متوفرة حالياً في



مكررة من قبل دولة الاحتلال التركي. استهدفت الأفران والمطاحن بشكلٍ مباشر، ما أثر سلباً على إنتاج الخبز. إضافةً إلى صعوبة تأمين قطع التبديل بسبب الحصار المفروض على المنطقة.

ويتبن أن تأسيس مجالس الاقتصاد والزراعة مطلع عام ٢٠٢٥، وبعد سقوط نظام البعث البلاد. شكَّلت نقطة تحول في عمل اللجنة، حيث جرى إعداد خطط استراتيجة ومشاريع مدروسة لتحسين واقع الأفران. شملت دراسات دقيقة للبناء والآلات وخطوط الإنتاج. وتأمين قطع

التبديل التي أصبحت متوفرة حالياً في

### مرحلة جديدة لإصلاح قطع الأفران

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

ممنوعاً

+

## الشدادي بين مطرٍ متأخر وجفافٍ مزمّن.. ثلاث سنوات أنهكت الزراعة

في الحقول. بل ترك آثاراً اجتماعية عميقة، هجرة عمالة زراعية، تراجع فرص العمل الموسمي. وزيادة في معدلات البطالة بين الأسر التي تعتمد كلياً على الزراعة.

### غياب التخطيط المائي..

### فرصة ضائعة مع كل مطر

رغم تكرار مواسم الجفاف. يتشكو المزارعون من غياب استراتيجة واضحة لإدارة الموارد المائية، لا مشاريع تخزين كافية، ولا شبكات ري حديثة. ولا دعم فعلي للتحول

نحو أساليب زراعة أقل استهلاكاً للمياه.

الموسم مهدف بالطف. حيث من المعروف

أن أنظمة الطاقة الشمسية تفقد

أكثر من نصف قدرتها وربما تصل أكثر من ذلك شتاءً، بسبب الغيوم والأحوال الجوية السائدة.

وأشار إلى أن الهطولات المطرية الأخيرة ساعدت كثير من المزارعين الذين كانوا ينتظرون كرم السماء. أو حتى المزارعين الذي يعتمدون في ري محاصيلهم

على الأبار. فهذا التوقيت يعتبر مناسباً جداً ومثالياً، ويساعد على إنبات البذار.

ونوه إلى أن الهطولات الأخيرة ساعدت

في ملء بعض البرك الموسمية. لكنها

لم تُخَدِ فرقا ملموساً في الظروف

الجوفية. جفاف الأعوام السابقة أدى

وبدوره أوضح المزارع خضر خليف؛



«كنا نضح المياه من عمق ٤٠ متراً. اليوم نحتاج ٨٠ أو ٩٠ وربما في مناطق أخرى قد يصل العمق إلى ١٥٠ متراً».

المازوت والكهرباء أصبحا عبءاً أكبر من البذار نفسه. وفي حال تم الاعتماد كلياً

على منظومة الطاقة الشمسية فإن الموسم مهدف بالطف. حيث من المعروف

أن أنظمة الطاقة الشمسية تفقد أكثر من نصف قدرتها وربما تصل أكثر من ذلك شتاءً، بسبب الغيوم والأحوال الجوية السائدة.

وأشار إلى أن الهطولات المطرية الأخيرة ساعدت كثير من المزارعين الذين كانوا ينتظرون كرم السماء. أو حتى المزارعين الذي يعتمدون في ري محاصيلهم

على الأبار. فهذا التوقيت يعتبر مناسباً جداً ومثالياً، ويساعد على إنبات البذار.

ونوه إلى أن الهطولات الأخيرة ساعدت

في ملء بعض البرك الموسمية. لكنها

لم تُخَدِ فرقا ملموساً في الظروف

الجوفية. جفاف الأعوام السابقة أدى

وبدوره أوضح المزارع خضر خليف؛